

الأغاني

- (في الحَيِّ من لا عدِمَتْ خُلَّاتَه ... فتىَّ إذا ما قطعَتْهُ وَصَلَا) .
(له عجوز بالحَبِّقُ أبصرُ مَنْ ... أبصرتَه ضارباً ومرتجلاً) .
(نادمْتُها مرَّةً وكنت فتىً ... ما زلتُ أهوى وأشتي الغزلاً) .
(حتى إذا ما أَمَلَهَا سَكَّرُ ... يَبْعَثُ في قلبها لها مَثَلًا) .
(إِرْتَكَّأتْ يَسْرَةً وقد حَرَقَتْ ... أشراجَها كي تقوِّم الرِّمَلا) .
(فَلَمَّ تَزَلَّ باستها تُطارِحني ... إِسمَعْ إلى مَنْ يَسومُنِي العِلَلَا) .

حدثني الحسن قال حدثنا ابن مهيويه قال حدثني أبو الشبل قال لما عرض لي الشعر أتيت جارا لي نحويا وأنا يومئذ حديث السن أظنه قال إنه المازني فقلت له إن رجلا لم يكن من أهل الشعر ولا من أهل الرواية قد جاش صدره بشيء من الشعر فكره أن يظهره حتى تسمعه قال هاته وكنت قد قلت شعرا ليس بجيد إنما هو قول مبتدئ فأنشده إياه فقال من العاض بظر أمه القائل لهذا فقلت خجلا فقلت لأبي الشبل فأني شيء قلت له أنت قال قلت في نفسي أعضك □ بظر أمك وبهضك .

ذكر بعض نوادره .

أخبرني عمي عن محمد بن المرزبان بن الفيرزان قال كنت أرى أبا الشبل كثيرا عند أبي وكان إذا حضر أضحك الثكلى بنوادره فقال له أبي يوما حدثنا ببعض نوادرِكَ وطرائفِكَ قال نعم من طرائف أموري أن ابني زنى بجارية سندية لبعض جيراني فحبلت وولدت وكانت قيمة الجارية